

بسم الله الرحمن الرحيم

خطة لدراسة و تعلم الإنجليزية:

أولاً: تعلم النطق

ثانياً: تعلم القراءة

ثالثاً: استمع و أشعر بما تسمع

رابعاً: تكلم بما سمعت

خامساً: أكتب ما قرأت

إضاءة:

هل تعلم أن للكلام صناديق في ذاكرتك, فهناك صندوق للكلام المسموع و هناك صندوق للكلام المنطوق و هناك آخر للكلام المقروء و هناك آخر للكلام المكتوب, فكلما استمعت للكلام يكبر حجم صندوقك و كلما نطقت كذلك و كلما قرأت أو كتبت كذلك, و عقلك يعتمد على وسيلتين هما شعورك و تفكيرك, شعورك في حالة الإستماع و القراءة, و تفكيرك في حالة التحدث و الكتابة.

أولاً: كيف تتعلم النطق

هناك طريقتان لتعلم النطق ١. الإستماع الى المتحدث الأصلي للغة ٢. مطالعة القواميس بكل جهد ممكن. إذا سمعت كلمة من المتحدث الأصلي للغة فحاول أن تنطقها كما سمعتها و أن تكرر نطقها حتى يستقيم فمك

أما مطالعة القواميس فهذه القواميس مبنية على كتابة رموز صوتية للكلمة لكي يتسنى لك نطق الكلمة من خلال ترميزها الصوتي. مثال: كلمة channel و التي تعني قناة ترميزها الصوتي هو

/chán əl/ لاحظ الآتي:

• أن الحرفان الساكنان ch إذا اجتمعت فهي تنطق تُش و هناك رمز صوتي آخر لها هو tʃ فإذا رأيت بعد ذلك كلمة فيها الصوت ch فسوف تنطقها تُش و قس على ذلك بقية

الأصوات

▪ كلمة channel عبارة عن مقطعين صوتيين الأول هو /chan/ و الثاني هو /əl/ و وضعت علامة (') فوق a لدلالة على أنها أعلى نبرة صوتية و هو ما يسمى stress أي أن ال stress يكون على هذا المقطع الصوتي لاحظ معي لو غيرنا مكان علامة ال /'ə ʃan/ stress ففي النطق الأول تصبح هكذا تُشأنل أما عندما غيرنا مكان علامة ال stress أصبح النطق هكذا تُشأنل لذلك راقب أين علامة ال . stress

▪ الكلمات الانجليزية أنواع فيوجد نوع ذو مقطع صوتي واحد و نوع آخر مقطعين صوتيين و نوع آخر ثلاثة مقاطع صوتية و نوع آخر متعدد المقاطع أمثلة:

1. مقطع صوتي واحد: feel, book, make, sit

2. مقطعان صوتيان: happy, paper, pencil

3. ثلاثة مقاطع: president, discover, remember

4. متعدد المقاطع: laboratory, embarrassment

▪ أن الرمز الصوتي /ə/ يطلق عليه شوا وهو يأتي دائماً في المقطع الأضعف نبرة صوتية و هو يمكن أن يحل بدل الحروف المتحركة الخمسة (a, e, i, o, u) vowels و هو عبارة عن فتحة أو كسرة أو ضمة مثل:

فتحة / ʃán ə / channel

كسرة / pen səl / pencil

ضمة / ô təm / atom

ثانياً: كيف تتعلم القراءة

ماذا تعني القراءة؟ هي تعويد فمك على قبض أو بسط الشفتين و القراءة نوعان: ١. قراءة هيكلية ٢. قراءة شعورية. المقصود بالقراءة الهيكلية هي عملية فحص هيكل الكلام أو تراكيب الكلام . يمكنك الاطلاع على كتاب يعلم قواعد اللغة الانجليزية ابتداءً من أجزاء الكلام و تفاصيلها و أنواع الجمل و أنواع الأزمنة الفعلية و غير ذلك من

القواعد. أما القراءة الشعورية فهي عملية إدراك عقلك للنص الذي تقرأه, هذا الإدراك له ثلاثة أحوال ١. حالة الشيء ٢. حالة الفعل ٣. حالة الشعور والتي أسميها الحالة

الإدراكية للكلمة, فكلما جبل تعني حالة إدراكية لشيء يتصف هذا الشيء بهيئة وشكل معين يميزه ولكي تشير الى هذا الشيء فتقول الرموز الصوتية والتي هي ج ب ل. إن الحالة الإدراكية متشابهة في جميع اللغات لأن الانسان واحد وعقله واحد في جميع أنحاء العالم ولكن الذي يختلف هو الرموز الصوتية أو الكتابية فمثلاً في العربية يقال جبل أما في الانجليزية فيقال. mountain

فحالة الشيء تصف الأشياء وحالة الفعل تصف العمليات الفعلية التي يقوم بها الانسان وحالة الشعور تصف شعور هذا الانسان.

لننظر الآن كيف تقرأ؟ أول ما تبدأ في القراءة تبدأ خاصة مهمة في عقلك وهي التخيل أو التصور الذهني. وهو عبارة عن رسم صورة ذهنية في المخيلة عن ما قرأت أو سمعت وهذا هو المقصود بالشعور باللغة, أنت تشعر باللغة عندما تسمع كلام أو تقرأ كلام فعندما تسمع أو تقرأ فإنك ترسم أو تصور الكلام في هيئة صور ذهنية حيث يقوم عقلك بتخزين هذه الصور في ذاكرتك. وعندما تسمع أو تقرأ حالات مشابهة يستحضر عقلك الصور التي خزنتها في ذاكرتك وهو ما أسميه المعيشة السابقة لك لفحوى الكلام, فشيء قد عايشته من قبل تتخيله و تتصوره بسرعة, أما إذا لم تعايشه من قبل فإن تصورك يضعف قليلاً. فإذن الشعور باللغة في حالة الإستماع والقراءة.

ثالثاً: استمع وأشعر بما تسمع

أعتقد أنك قد فهمت مقولة الشعور باللغة وهي أن تشعر بما تسمع باستخدام التصور الذهني. هذه مرحلة مهمة للغاية حيث تقوم بتعويد عقلك على الشعور بالحياة من خلال اللغة الانجليزية. وكما قلنا أن الحالة الإدراكية متشابهة في جميع اللغات ولكن الذي يختلف هو الرموز الصوتية أو الكتابية, فقدرتك على ربط لغة الكلام بالحالات الإدراكية هي محور رحلة تعلم اللغة الانجليزية. إذن يأتي دورك الآن لكي تستمع الى التراكيب

اللغوية الانجليزية من مختلف وسائل الإعلام المرئي و المسموع و أفضل الإستماع من الواقع إن استطعت الى ذلك سبيلا.

رابعاً: تكلم بما تسمع

لا تسمع و تصمت هذه خطة فاشلة إذا سمعت تكلم فوراً بما تسمع و لو كان كلامك مكسر أو غير صحيح فحالتك تشبه الطفل الذي يتعود على الكلام و طريقة التكلم. والتحدث هو عملية تفكير و ربط حقائق تصاغ في صورة كلام و هي القدرة على تصوير الأحداث كما وقعت فالتصوير يختلف عن التصور , فالتصور حالة شعور أما التصوير هو حالة تفكير حيث تقوم بربط الجمل و الكلمات مع بعضها البعض لكي تصور الصور الذهنية التي في عقلك , و العملية تشبه عملية الرسم فالتصور هي الصورة أو الرسمة المرسومة في المخيلة و التصوير هو رسم هذه الصورة على الورق . و هذه المرحلة من الخطة مهمة غاية الأهمية حيث المسألة تكمن في التعود على تراكيب الكلام وفق قواعد هذه اللغة التي سمعتها أو قرأتها.

خامساً: أكتب ما قرأت

لا تختلف الكتابة عن التحدث فكلاهما تفكير باللغة أي قدرة على التصوير, و لكن في التحدث أنت تتعامل مع الرموز الصوتية التي تدل على المدركات, أما في الكتابة فأنت تتعامل مع الرموز الكتابية , و في الانجليزية أحياناً تختلف الرموز الكتابية عن الرموز الصوتية لذلك هم يلجئون الى طريقة الترميز الصوتي برموز صوتية. أي كلام تقرأه أكتبه فوراً و التكرار يعلم الشطار , كرر الكتابة الى أن يتعود و يطاوعك قلمك ويدك على ذلك و أقترح عليك أثناء الكتابة تكلم بما تكتب.

تم بحمد الله

في ١٤٢٧/٦/٢٥ هـ